# الأخلاقيات السّائدة لدى معلمي المدارس الثانويّة في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين *


أ.سناء محمد عبد الرحيم عناب **

أ.د.حسن أحمد الحسن الحياري ***

د.عبد الحكيم ياسين فندي حجازي ****



*تاريخ التسليم: 2017/3/27م، تاريخ القبول: 2017/4/26م



** طالبة دكتوراه/جامعة اليرموك/ المملكة الأردنية الهاشمية.

*** أستاذ دكتور/ جامعة اليرموك/ المملكة الأردنية الهاشمية.

**** أستاذ مشارك/ جامعة اليرموك/ المملكة الأردنية الهاشمية.

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف الأخلاقيات السائدة لدى معلمي المدارس الثانويَّة في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين. وتكوَّن مجتمع الدراسة من (54) من مديري المدارس الثانويَّة. ولتحقيق الأهداف، قام الباحثون بإعداد استبانة تكوَّنت من (80) فقرة.وبعد التّحقُّق من صدقها، وثباتها، تمَّ توزيعها على عينة قوامها (37) مديراً من مديري المدارس الثانويَّة في محافظة عجلون في الفصل الدراسي الأوَّل (2016 /2017) .وبعد جمع البيانات، وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ، أظهرت الدراسة أنَّ مستوى الأخلاقيات السائدة لدى معلمي المدارس الثانويَّة في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين كان عاليًا، وبيَّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تُعزى إلى متغيرات الدّراسة (الجنس، الخبرة، المؤهَّل العلمي) ، وأوصت الدراسة بالتّركيز على بعض جوانب أخلاقيات التعليم، وعمل ورشات تعليمية تهتمُّ بذلك.

**الكلمات المفتاحية:** الأخلاقيات السائدة، معلمو المدارس الثانويَّة، مديرو المدارس الثانويَّة، المدارس الثانويَّة، محافظة عجلون.

***Prevailed Ethics among Secondary Schools Teachers at Ajloune Governorate from the Principals' Point of View***

## *Abstract*

*The study aimed to examine the prevailed ethics among secondary schools teachers at Ajloune Governorate from principals' point of view.To achieve the objectives of the study, the researchers prepared a questionnaire that consisted of (80) items and included 5 domains.The study population consists of (54) secondary school principals.After checking the validity and reliability of the questionnaire, it was distributed to a sample that consisted of 37 secondary school principals at Ajloune Governorate during the first semester of the school year (20162017/) .Data obtained was analyzed using (SPSS) .The results from the statistical analysis shows that the prevalence level of ethics among secondary schools teachers from principals' point of view is high.There were no statistically significant differences due to the variables of gender, experience, and qualification.The study recommends focusing on certain aspects of ethics of teaching, and organizing workshops for this purpose.*

***Keywords**: Prevalent ethics, Secondary schools teachers, Secondary schools principals, Secondary schools, Ajloune Governorate.*

## المقدمة

يتفق الباحثون والمهتمون في مجال التربية والتعليم على أنّ أداء العاملين في المؤسَّسات الحكوميَّة، والخاصة يُبنى على مجموعة من القيم، والأخلاقيات الخاصة بالوظيفة التي يؤدُّونها، ونظرًا لأَنَّ المدرسة من أهمِّ المؤسَّسات الحكومية بوصفها مصنع الأجيال القادمة، فإنَّ الأخلاقيات السائدة لدى المعلمين، وهم محور عملية التعليم والتعلُّم، من أهمِّ القضايا التي تستحق الدراسة، والبحث؛ لأنَّها تحدِّد مستوى نجاح المدرسة، أو فشلها في تحقيق أهداف النظام التربوي.وتُعَدُّ الأخلاق أصلًا من أصول الحياة التي ارتضاها_ سبحانه وتعالى_ للإنسان؛ لأنَّ جميع الشّرائع السّماويَّة قد حضَّت على التّمسُّك بالأخلاق؛ لكونها ضرورة من ضرورات الحياة البشريَّة، و لها آثارٌ محمودة، أو مذمومة على السّلوك الإنساني (مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية، 2009) .

وأشار (سلوم وجمل، 2009) إلى أنَّ كلَّ مهنة من المهن تستند إلى مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تنظِّم سلوك الأفراد المنتمين إليها، وتحدّد تفاعلاتهم مع الأفراد الآخرين بشكل يؤسِّس العلاقات المهنيَّة، والاجتماعية فيما بينهم، وتحكمها مجموعة من الضوابط الأخلاقيَّة التي تحدِّد سلوك أفرادها إذ لا يمكن الخروج عن هذه الأخلاق إذا أراد الفرد أن يكون مهنيًا في عمله.وهذا ما دعا القائمين، والمهتمين بالشأن التربوي، والتعليمي إلى النظر إلى قيم أعضاء المجتمع المدرسي بأنَّها المحور الأساس لتحقيق الأهداف الموضوعة والمرجوة، ولأنَّ المعلم محور عملية التعليم والتعلُّم وجوهرها، فإنَّ الاهتمام بالأخلاقيات لديه كان من القضايا التي لن يتم إيفاؤها حقّها مهما كُتب فيها من دراسات، وأبحاث (البشري، 2011) .

وتُعَدُّ الأخلاق أسمى هدف من أهداف التربية إذ إنَّها تنظِّم حياة الأفراد، والمجتمعات؛ فهناك سلوكات مقبولة مجتمعياً، وأخرى مرفوضة بحيث يصبح هدف التربية والتعليم تنمية تلك المقبولة منها، ورفض المرفوضة منها سعيًا وراء تكوين منظومة قيمية أخلاقية، والأخلاق شيء ضروري في حياة الأفراد، والمجتمعات، فهي أساس اتزان شخصية الفرد، وتكاملها، وتنمية الإرادة لديه في مواجهة متطلّبات الحياة، واتخاذ القرارات الصعبة، فالأخلاق أساس الهوية للمجتمع، وهي ضابط من ضوابط استقراره، وأمنه، ورقيّه إذ إنّ وجود فجوة أخلاقية تؤدي لأزمات سياسيَّة، واجتماعيَّة، وتربوية (العرايضة، 2012) .

ويُعَدُّ التّعليم من المهن الرفيعة في المجتمع، وعليه فإنَّ تحلي العاملين فيه بمجموعة من الأخلاقيات، والقيم أمرٌ مهم، فأخلاقيات المهنة هي مجموعة من القيم، والقواعد، والقوانين التي تحدِّد سلوكات الأفراد ممن يمتهنون مهنة معيَّنة (مرعي وبلقيس، 1986) .والمعلِّم يقوم بمهامه العلميَّة، والتربويَّة، والاجتماعيَّة، والثقافيَّة سعيًا منه لاكتساب رضا **الله** تعالى، فإنّ أنماطه السّلوكية في مختلف المواقف يُنظر إليها إلى أنَّها قدوة للآخرين، وأنّ عليه أن يُظهر أخلاق الإسلام بشكل جلي في جميع هذه السلوكات (الحياري، 2010) .

ويؤكد باريت (Barrett, 2015) في هذا السياق ضرورة البحث والدراسة المعمقين في أخلاق المعلمين، لأنَّهم يؤثّرون بشكل كبير

على سلوكات الأجيال المستقبلية.أمَّا حمادنة (2013) فيؤكد وجود بعض القصور في اتجاهات المعلمين نحو أخلاقيات مهنة التعليم، ولأنَّ المعلمين عنصر مهم في المجتمع، فحريٌ بهم أن يتحلوا بالأخلاق العالية، والحميدة أكثر من غيرهم في المجتمع.

وأورد باحثون عدة تعريفات متعددة للأخلاق إذ تعرَّف لغويًّا في قاموس المحيط للفيروز آبادي (بأنَّها المروءة، والعادة، والسّجيَّة والطبع والدين) .ويؤكد (السعود وبطاح، 1996) أنّ علماء الاجتماع يعرِّفونها بأنَّها مجموعة من القواعد السلوكية التي يلتزمها الفرد المنتمي لجماعة معينة، وأنَّها تغلب ميل من الميول على غيره باستمرار والخلق صفة نفسية لا شيء خارجي.

ويرى كل من حمادنة (2013) ، و ناصر (2006) بأنَّها مجموعة من القيم، والسلوكات، والتصرفات التي تصدر عن الفرد، فيقبلها المجتمع بحيث لا تكون متعارضة مع عاداته، وتقاليده، وفلسفته، ومعتقداته الدينيَّة، والفكريَّة.**وتنبثق الأخلاق/ من مصادر عدَّة يمكن تلخيصها في الآتية:**

1. **المصدر الإلهي**: إذ إنَّ القرآن الكريم، والسّنة النّبويَّة من أهم مصادر أخلاقيات التعليم.وحثَّ القرآن الكريم على التّحلي بالأخلاق إذ وصف سيدنا محمد_صلى الله عليه وسلم_ بقوله تعالى: ﴿**وإنّك لعلى خُلق عظيم**﴾.ويقول عزَّ وجلَّ واصفًا سيِّدنا موسى بالأمين: ﴿**إنَّ خير من استأجرت القوي الأمين**﴾ فعمل القرآن الكريم على تعزيز القيم الأخلاقية لدى المعلمين إذ يقول عز وجل في خلق الصبر: ﴿**فصبر جميل والله المستعان**﴾.ويقول أيضاً: ﴿**والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون**﴾، وفي سورة يوسف، وصف عزَّ وجلَّ سيِّدنا يوسف بقوله: ﴿**وأنه لمن الصادقين**﴾ ممَّا يؤكد أهمية الصّدق كأحد الأخلاق الإسلامية التي دعا إليها الإسلام، وفي وصف خلق التّسامح، قال سبحانه وتعالى: ﴿**لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم، وهو أرحم الراحمين**﴾، ويُنظر إلى سيِّدنا _محمد صلى الله عليه وسلم_ بأنَّه القدوة الحسنة لجميع المسلمين، فهو خير معلِّم إذ يقول سيِّدنا _محمد صلى الله عليه وسلم: ﴿**إنما بُعثت لأتمّم مكارم الأخلاق**﴾.ووصف سيدنا محمد_ صلى الله عليه وسلم_ مهنة التعليم بقوله: (علّموا، ولا تعنّفوا؛ فإنَّ المعلّم خير من المعنِّف.) كما قال سيِّدنا محمد _صلى الله عليه وسلم_: (علّموا، وأرفقوا، ويسّروا، ولا تعسروا، وبشروا، ولا تنفروا) ، وبناءً عليه، فإنَّ أيَّ معلم جاء بعده يجب أن يتحلّى بصفاته الكريمة، وتبرز أهمية مصادر الأخلاقيات في التّعليم المنبثقة عن المصدر الإلهي في أنَّها منضبطة بالتّشريعات الإلهية، وتحمُّل الالتزام لجميع المسلمين، ولأنَّ الإسلام دعا إلى احترام المواثيق، والوعود التي يحملها على نفسه؛ فإنَّ التزام المعلم بأخلاقيات التعليم جزء لا يتجزَّأ من تكوين الفرد، وبناء المجتمع المسلم حسب القيم الأخلاقية.
2. **المصادر القانونية**: إنَّ القوانين المعمول بها تمثِّل مصدرًا مهمًّا من المصادر الأخلاقية إذ إنَّها تحدِّد للمعلمين في مهنة التّعليم الواجبات التي يجب عليهم القيام بها، وقد أورد قانون الخدمة المدنية الأردنيّ في المادة (43) الصادر عام (1988م) الخاص بأخلاقيات مهنة التعليم أن يلبي المعلِّم جميع المسؤوليات، والواجبات المنوطة به في وصفه الوظيفي، ويجب على المعلِّم أن يكرِّس جميع ساعات عمله الرّسمي نحو تحقيق هدف واحد، وهو العمل المنتج، وأن يتصف بالأدب، والكياسة مع مديريه، وزملائه وطلابه أيضاً، يجب على المعلِّم أن يلتزم بالأوامر، والتّوجيهات الرّسمية كافةً وأن يكون على قدر المسؤولية في إظهار السّلوك الأفضل.

وأورد باحثون عدَّة وصفًا للأخلاقيات الرّئيسة التي يجب أن يتحلى بها المعلم، فيذكر الحياري (2010) مجموعة من أخلاقيات مهنة التّعليم لخّصها في أداء جميع المهام العلميَّة، والتّربويَّة، والاجتماعيَّة، والثّقافيَّة المطلوبة، وجعل مهنة التّعليم وسيلة لاكتساب رضا الله سبحانه وتعالى، وأن يكون قدوة للآخرين، وأن يتحرَّى الصّدق، والأمانة في جميع سلوكاته، وأن يختار ألفاظه بعناية في أثناء تفاعله مع أفراد المجتمع المدرسي، وأن يكون على دراية، ووعي كافيين بقدرات الطّلبة الجسميَّة، والانفعاليَّة، ويبني تفاعلاته معهم بناءً عليها، وأن يحرص على تقوية علاقاته مع الآخرين من خلال المشاركة الفاعلة في النّشاطات الاجتماعية المختلفة، ويشجع طلابه على ذلك، وأن يكون نموذجًا للالتزام بالقوانين، والأنظمة، والتّعليمات الصّادرة عن المدرسة.

أمَّا البشري (2011) فأوردت بدورها مجموعة من أخلاقيات المعلم، ومن ضمنها: (الالتزام بأخلاق الحوار البنّاء، والمناقشة، والحوار مع الطّلبة، والمديرين، والزّملاء في أثناء نقاش قضية معينة، والابتعاد عن التّسلُّط والقهر، والصّبر، والحلم، والتّأني على المتعلمين، وإتقان محتوى التّعلم ليكون قادرًا على تقديمه بالشّكل الأفضل للطلبة داخل الغرفة الصّفيَّة) ، وأوردت مؤسَّسة التزام للمعايير الأخلاقية (2009) في (أبو ظبي) مجموعة من الأخلاقيات للمعلِّم أهمها: الوفاء بالعهد، والحلم، والعدل، والتّواضع، وسعة المعرفة، والعفة، والتّفاؤل، والابتعاد عن الأحقاد، وتقبُّل النّقد البنّاء من المديرين، والزّملاء.

ومن أهمِّ الشّروط الواجب توفرها في المعلم بعامة أن يكون متمتِّعًا بالشروط الصحية، واللّياقة الطّبية اللّازمة لمهنته، إذ يجب أن يكون جسمه ناميًا نموًّا طبيعيًا وخاليًا من الأمراض الوظيفية، والعضويَّة (McDonough, Sahw, 2003) .

قام عدد من رجال التّربية بوضع قوائم تتعلَّق بقدرة المعلِّم على التّدريس، وتُستخدم هذه القوائم عادة من قبل الموجهين الفنيين لتقييم المعلِّمين في مدارسهم، ويستخدمها الأساتذة لتقويم طلاب معاهد المعلمين، وكليات التّربيَّة، وقد أشار علي (2002) إلى قائمة كاليفورنيا للقدرة على التّدريس، والذي قام مجلس كلية التّربية بكاليفورنيا بنشرها حتى يتمَّ اختيار طلبة كلية التّربية بناءً عليها، وإعطاء تعليمات لتقييمهم.

## الدراسات السابقة:

**وقد أجرى عدد من الدّراسات السّابقة في موضوع البحث من مثل:**

دراسة **الحياري (2000)** هدفت إلى توضيح ماهية القيم إذ استخدم الباحث في دراسته المنهجية التّحليلية المركزة على الاستنباط، والاستقراء، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ على المعلِّم أن يعلِّم مادته قاصدًا بها وجه الله تعالى، وأن يكون قدوة للمتعلمين،

وأن يقترن قوله بعمله، والالتزام بآداب الحديث في جميع الظّروف، والمناسبات، وأن يعطي مادته داخل الصّف بأمانة، وإخلاص، وأن يستمر في طلب العلم والاطلاع على كل ما هو جديد باستمرار، وينقله لطلابه.وأوصت الدّراسة بضرورة العمل على تشجيع المعلمين قبل الخدمة بالاطلاع على أخلاقيات مهنة التّعليم.

وقام **فيدلر وفان هارن (Fiedler & Van Haren, 2009)** بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التّعرف على تصورات معلمي، ومديري مدارس التّربية الخاصة حول أخلاقيات، ومعايير مهنة التّعليم، وتكوَّنت عينة الدراسة من (624) معلماً، ومديراً اختيروا عشوائيًا في ولاية ويسكونسن الأمريكية، ولتحقيق هدف الدّراسة، تمَّ استخدام الاستبانة، إذ أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تصورات معلمي، ومديري مدارس التّربية الخاصة حول أخلاقيات، ومعايير مهنة التّعليم إذ يرى المعلمون أنّ التّعامل مع أولياء أمور الطّلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كان من أهم أخلاقيات مهنة التّعليم بالنسبة لهم بينما يرى مديرو مدارس التّربية الخاصة أن الالتزام بالقواعد، والتشريعات، والقوانين من أهمِّ أخلاقيات مهنة التّعليم.

وأجرى **الرومي (2009)** دراسة في غزة هدفت إلى التّعرف على مستوى التزام المشرفين التّربويين بأخلاقيات مهنة التّعليم في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم، وتكوَّنت عينة الدراسة من (140) مشرفاً تربوياً تمَّ اختيارهم عشوائيًا.ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام استبانة مكونة من (62) فقرة موزعة على (5) مجالات.أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مستوى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، وبينت النتائج وجود فروق في تصورات المشرفين التّربويين بالالتزام بأخلاقيات مهنة التّعليم تُعزى إلى متغير التّخصُّص. وكشفت النّتائج عدم وجود فروق في تصورات المشرفين التّربويين حول الالتزام بأخلاقيات مهنة التّعليم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أجرت **يحيى (2010)** دراسة في فلسطين هدفت إلى الكشف عن مستوى التزام مديري، ومديرات المدارس الحكومية الثّانويَّة بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.تكوّنت عينة الدراسة من (1349) معلماً، ومعلمة في المرحلة الثّانوية اختيروا عشوائياً في عدد من المدارس الحكوميَّة.ولتحقيق هدف الدّراسة، تم تطوير استبانة لقياس مديري المدارس الحكومية الثّانوية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية.كشفت نتائج الدراسة عن مستوى التزام مديري المدارس الثّانوية في فلسطين بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات كان مرتفعًا جدًا.بيَّنت النتائج أن مجال أخلاقيات المدير نحو المهنة احتل المرتبة الأولى بينما احتل مجال أخلاقيات المدير نحو المعلمين في المرتبة الأخيرة.

وأجرى **كيجلر (Kegler, 2011)** دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن الفروق في التّصورات الذّاتية حول أخلاقيات مهنة التّعليم لدى المعلمين الطّلبة في ضوء متغير الجنس، وتكوَّنت عينة الدّراسة من (78) معلماً طالباً إذ استخدمت الاستبانة التي تمَّ إرسالها لأفراد عينة الدّراسة عن طريق الانترنت في جمع البيانات، وكشفت نتائج الدّراسة عن وجود فروق تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث في مستوى امتلاك، ومعرفة أخلاقيات مهنة التّعليم.

واستعرض **حمادنة (2013)** في الأردن دراسة هدفت إلى تقصي مستوى التزام معلمي اللغة العربية، ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التّعليم من وجهة نظر مديري، ومديرات المدارس، وتكوَّنت عينة الدّراسة من (142) مديرًا، ومديرةً تم اختيارهم عشوائيًا من المدارس في مديرية التّربية والتّعليم التّابعة لمحافظة المفرق، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدمت استبانة مكوَّنة من (71) فقرة في عملية جمع البيانات، وأظهرت نتائج الدّراسة أنَّ علاقة معلمي اللّغة العربية مع زملائهم احتل المرتبة الأولى، وأنَّه لا يوجد فروق في تصورات مديري ومديرات المدارس حول الالتزام بأخلاقيات مهنة التّعليم تعزى إلى متغير جنس المدير، ومؤهله العلمي، وخبرته.

وهدفت دراسة **اوزرك وكوماندز وايرساليني (Oziurk, Kumandas & Ersanli, 2013)** في تركيا إلى الكشف عن مبادئ الأخلاقيات المهنية لدى المعلمين والمعلمات، تكونت عينة الدّراسة من (245) معلماً طالباً تم اختيارهم عشوائياً في عدد من كليات التّربية في مجموعة من الجامعات التّركية في مدينتي اسطنبول وأنقرة، ولتحقيق هدف الدّراسة، استخدمت الاستبانة، وأظهرت نتائج الدّراسة أنَّ بناء علاقات جيدة مع الزّملاء والطّلبة، والتّقيد بالتّشريعات، والقوانين التّربوية كانت من أهم الأخلاقيات المهنية لمهنة التّعليم.

وأجرى **سيجيدن (Seghedin, 2014)** دراسة في أستراليا هدفت إلى تّعرف أخلاقيات مهنة التّعليم لدى المعلمين، وعلاقتها بالمسؤولية المهنية الشّخصية، تكوَّنت عينة الدّراسة من (83) معلماً ممارساً، وطلبة الدّراسات العليا في تخصص التّربية اختيروا عشوائياً في جامعة نيوساوث ويلز الأسترالية، ولتحقيق هدف الدّراسة، استخدمت الاستبانة إضافة إلى المقابلة شبه البنائية، وأشارت نتائج الدّراسة إلى أنَّ أخلاقيات التّعليم حسب وجهة نظر أفراد عينة الدّراسة تنقسم نوعين هي الأخلاقيات المهنية التي تتطوَّر مع مرور الوقت من خلال التّفاعل مع الزّملاء، والأخلاقيات المهنية الفردية مثل الصّدق، والأمانة، والنّزاهة، والاحترام المتبادل بين المعلم، وزملائه، وطلبته.

وحاولت دراسة **باريت (Barrett, 2015)** في الولايات المتحدة الأمريكية تحري مستوى الأخلاقيات المهنية لدى المعلمين، وعلاقتها بالتّدين، استخدمت الدّراسة المنهجية النّوعية القائمة على دراسة الحالة الواحدة إذ اختير أحد المعلمين الجدد في إحدى المدارس الثانويَّة ليمثل الحالة المبحوثة، ولتحقيق هدف الدّراسة، استخدمت المقابلة، والملاحظة في عملية جمع البيانات، وكشفت نتائج الدّراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع مستوى الأخلاقيات المهنية لدى المعلم المبحوث، وبين مستوى التّدين لديه.

وتتميَّز الدّراسة الحالية عن غيرها من الدّراسات السّابقة في أنَّها سعت إلى الكشف عن الأخلاقيات السّائدة لدى المعلمين من وجهة نظر المديرين، واختلفت في ذلك مع الدّراسات السّابقة التي استخدمت مجتمعات مختلفة من المبحوثين إذ كانت عينة دراسة (Barrett, 2015) ، ودراسة (Seghedin, 2014) ، ودراسة (Oziurk, Kumandas & Ersanli, 2013) من المعلمين، ودراسة (حمادنة، 2013) من المديرين، ودراسة (Fiedler & Van Haren, 2009) من المعلمين، والمديرين بينما استخدمت الدّراسة الحالية عينة

من المديرين.أما المنهجية المستخدمة في الدّراسات السّابقة فقد اختلفت مع الدّراسة الحالية؛ إذ استخدمت دراسة (Barrett, 2015) منهجية دراسة الحالة، ومع دراسة (Kegler, 2011) المنهجيَّة الوصفيَّة المسحيَّة.أما الدّراسة الحاليَّة، فتعتمد في الأساس على استخدام المنهجيَّة الوصفيَّة المسحيَّة المبنيَّة على الاستبانة.

## مشكلة الدراسة، وأسئلتها:

من خلال مراجعة الأدبيات التّربوية السّابقة المتعلِّقة بموضوع الدراسة، كان هناك عدد قليل من الدراسات التي تناولت الأخلاقيات السائدة لدى المعلمين، والمعلمات في المدارس الأردنية – في حد علم الباحثين – على الرّغم أنَّ التّربية والتّعليم مهنة تقوم أساسًا على غرس الأخلاقيات لدى الطّلبة في المراحل الدّراسية المختلفة، ونظرًا لأهمية الأخلاق في العملية التّربوية، فإنَّ البحث في الأخلاقيات السّائدة لدى المعلمين تُعَدُّ من المواضيع المهمة للدّراسة، وبناءً على ما سبق، فإنَّ مشكلة الدّراسة تتحدَّد في الكشف عن الأخلاقيات السائدة لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين، **وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدّراسة الآتيين:**

- ما الأخلاقيات السّائدة لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في تصورات مديري المدارس حول الأخلاقيات السّائدة لدى معلمي المدارس الثانوية في محافظة عجلون تعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة؟

## أهداف الدراسة:

**هدفت هذه الدّراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:**

1. تعرُّف الأخلاقيات السّائدة لدى معلمي المدارس الثّانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين، من أجل تقديم التوصيات المناسبة للقائمين على العملية التّربوية في تطوير منظومة التّعليم في المدارس وتحسينها.
2. تحرِّي آراء مديري المدارس الثّانوية في محافظة عجلون حول الأخلاقيات السّائدة في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

## أهميَّة الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في مجالين: هما المجال الأول، نظري، ويتمثل في (أنَّها قد تضيف هذه الدّراسة أدباً نظرياً حول الأخلاقيات السّائدة لدى معلمي المدارس) ، **والمجال الثاني تطبيقي عملي يتمثل فيما يلي:**

1. يستفيد المسؤولون من برامج إعداد المعلمين، وتدريبهم في وزارة التربية والتعليم بتضمين أخلاقيات التعليم فيها باعتبارها عنصراً مهماً من عناصر عملية التّعليم، والتّعلم.
2. تبني مجموعة من الإجراءات الضّرورية التي تعين المعلمين على إجراء التّعديلات السّلوكية، والأخلاقيَّة الضّرورية لديهم.

## التّعريفات الاصطلاحية، والإجرائية:

الأخلاق: ويرى (العبد العزيز، 2010) أنَّها مجموعة من القيم، والأعراف، والتّقاليد التي يتعارف عليها مجموعة من المنتمين لمجموعة معينة حول ما هو خير، وحق، وعدل في نظرهم بحيث يصبح أساسًا لتعاملهم، وتنظيم أمورهم، وسلوكهم، إجرائيًا في هذه الدراسة بأنَّها مجموعة القواعد التي يجب على المعلم التّمسك بها، والعمل بمقتضاها، والأخلاقيات السّائدة تعرَّف إجرائياً في هذه الدّراسة بأنَّها مدى التزام معلمي المدارس الثّانوية بالأخلاقيات في المجالات المذكورة بأداة الدّراسة.

## حدود الدراسة

**تتضح حدود الدراسة في النقاط الآتية:**

1. **الحدود الزمانية:** تمَّ تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأوَّل من العام الدراسي 2016 /2017م.
2. **الحدود المكانية:** تمَّ تطبيق هذه الدراسة في مديريات التربية التعليم في محافظة عجلون في الأردن.
3. **الحدود البشريَّة:** اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الثانويَّة في محافظة عجلون في الأردن.

## الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدّراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، وإجراءات الصّدق، وثبات أداتها.كما يتناول الإجراءات، والطّرق الإحصائية التي استخدمت في عرض نتائجها وتحليلها.

## منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي القائم على استخدام استبانة موجهة للمديرين؛ لكونه المنهج المناسب لهذه الدّراسة.

## مجتمع الدراسة، وعينتها:

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع مديري، ومديرات المدارس الثّانوية في محافظة عجلون، والبالغ عددهم (54) مديراً، ومديرة في مدارس محافظة عجلون في الفصل الأوَّل للعام الدّراسي (2016/ 2017) م، وتم تطبيق أداة الدّراسة على جميع أعضاء مجتمع الدّراسة، وتمَّ استرجاع (37) استبانة فقط بنسبة (65 %) من مجتمع الدراسة كما هو مبين في الجدول (1) :

**جدول (1)**

**يوضح عينة الدّراسة حسب متغيرات الدّراسة**

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 22 | % 59.5 |
| | أنثى | 15 | % 40.5 |
| الخبرة | من 5 إلى 10 سنوات | 13 | % 35.1 |
| | 11 - 15 سنة | 10 | % 27.0 |
| | أكثر من 15 سنة | 14 | % 37.8 |

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | دبلوم عالٍ | 28 | % 75.7 |
| | ماجستير | 9 | % 24.3 |
| | دكتوراه | 0 | % 0.000 |

يظهر من الجدول (1) أنَّ فئة الذكور هي الأعلى بنسبة مئوية (59.5 %) ، أمَّا الإناث فقد كانت نسبتهم هي الأقل بنسبة مئوية (40.5 %) .أمَّا فئة سنوات الخبرة أكثر من (15) سنة كانت هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (37.8%) ، أمَّا فئة من (5) إلى (10) سنوات فكانت (35.1%) ، أمَّا فئة من (15) إلى (11) سنة كانت (27.0%) وهي النسبة الأقل، أمَّا حملة الدّبلوم العالي فكانت نسبتهم هي الأعلى بنسبة مئوية بلغت (75.7 %) ، أمَّا حملة الماجستير فقد بلغت نسبتهم (24.3 %) ، ونسبة الدّكتوراه بلغت (0 %) .

## أداة الدّراسة:

تمَّ إعداد أداة الدّراسة (الاستبانة) بهدف الإجابة عن أسئلة الدّراسة من خلال الرّجوع إلى مدونة قواعد السّلوك الوظيفي في ديوان الخدمة المدنية، إذ تكونت من (82) فقرة وبعد ذلك تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبعد أنْ تمَّ الأخذ بملاحظاتهم تمَّ حذف (3) فقرات، ودمج (5) فقرات في فقرتين، وتمَّ إضافة (4) فقرات، إذ بلغ مجموع فقرات الاستبانة في صورتها النّهائية بعد التّحكيم (80) فقرة، إذ تمَّ اعتماد نموذج ليكرت خماسي التّدرج إذ أعطيت: (دائما) (5) درجات، وغالبًا (4) درجات، وأحيانًا (3) درجات، ونادرًا (2) درجتان، قليلة جدًا (1) درجة واحدة) .

## ثبات أداة الدّراسة:

تمَّ التّأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الاتساق الدّاخلي.ولأغراض التّحقق من ثبات الإعادة لأداة الدّراسة، ومجالاتها، فقد تمَّ إعادة التّطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test- retest) ، باستخدام ارتباط بيرسون بين التّطبيقين، والجدول (2) يوضح نتائج ثبات الأداة.

**جدول (2) :**

**يوضح نتائج ثبات أبعاد الدّراسة بأسلوب كرونباخ ألفا لأداة الأخلاقيات السائدة لدى معلمي المدارس الثانويَّة في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين للعينة الاستطلاعيَّة**

| المقياس، ومجالاته | عدد الفقرات | ثبات الاتساق الداخلي | ثبات الإعادة |
|---|---|---|---|
| المجال الأوَّل: مجال علاقة المعلِّم بزملائه | 12 | 0.89 | 0.87 |
| المجال الثَّاني: علاقة المعلِّم بطلبته | 27 | 0.84 | 0.84 |
| المجال الثَّالث: علاقة المعلِّم بمسؤوليه | 11 | 0.87 | 0.85 |
| المجال الرَّابع: علاقة المعلِّم بمجتمعه | 12 | 0.82 | 0.83 |
| المجال الخامس: علاقة المعلِّم بمهنته | 18 | 0.88 | 0.86 |
| الأداة الكلية | 80 | 0.89 | 0.85 |

يبين الجدول (2) أنَّ ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (ككل) بلغ (0.89) ، إذ تراوحت قيم الثبات للمجالات بين (0.82 – 0.89) ، في حين بلغ معامل ثبات الإعادة لأداة الدراسة ككل (0.85) ، وفي ضوء دلالات الصدق، والثبات يرى الباحثون أنَّ نتائج الثبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

## صدق البناء:

للتحقق من مؤشرات صدق البناء، تمَّ تطبيق أداة الدّراسة على عينة استطلاعية مكوَّنة من (12) مديراً خارج عينة الدّراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة، والمجالات التي تنتمي إليها، وبين الفقرات، والأداة ككل، وكما هو مبيَّن في الجدول (3) :

**الجدول (3) :**

**يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات الدراسة والأداة ككل**

| | علاقة المعلِّم بزملائه | علاقة المعلِّم بطلبته | علاقة المعلِّم بمسؤوليه | علاقة المعلِّم بمجتمعه | علاقة المعلِّم بمهنته | الأداة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علاقة المعلِّم بزملائه | 1 | **0.63 | **0.54 | *0.37 | **0.49 | **0.75 |
| علاقة المعلِّم بطلبته | | 1 | **0.74 | **0.47 | **0.67 | **0.85 |
| علاقة المعلِّم بمسؤوليه | | | 1 | **0.78 | **0.53 | **0.87 |
| علاقة المعلِّم بمجتمعه | | | | 1 | **0.54 | **0.77 |
| علاقة المعلِّم بمهنته | | | | | 1 | **0.82 |
| الأداة الكلية | | | | | | 1 |

** دال عند مستوى الدلالة (α = 0.05) .

يتبيَّن من الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدّراسة مع الأداة ككل، تراوحت ما بين (0.74 – 0.86) ، كما أنَّ قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدّراسة تراوحت ما بين (0.36 – 0.78) ، وفي ضوء دلالات الصّدق يرى الباحثون أنَّ نتائج الثّبات مقبولة لتحقيق أهداف هذه الدّراسة.

## طرق تصحيح الأداة

أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وَفْقًا لمقياس ليكرت الخماسي، وذلك للإجابة عن فقرات الاستبانة، إذ تعطى درجة واحدة (1) لعبارة أبدًا، ودرجتان (2) نادرًا، وثلاث درجات (3) أحياناً، وأربع درجات (4) غالباً، وخمس درجات (5) دائماً، ولتعرُّف مستوى الإجابة، تمَّ تحويل سلم الإجابة الخماسي إلى سلم ثلاثي وَفْقًا للمعادلة الآتية:

**القيمة العليا للبديل – القيمة الدّنيا للبديل= 5 - 1 = 1.33**

**عدد المستويات** 3

وبذلك تكون درجة الإجابة القليلة: من (1) إلى أقل (2.33) .

ودرجة الإجابة المتوسطة: من (2.34) إلى أقل (3.66) .

ودرجة الإجابة الكبيرة: من (3.66) إلى (5) .

## متغيرات الدّراسة:

### المتغيرات الوسيطة

- **الجنس**: وله فئتان: (ذكر، أنثى) .
- **الخبرة**، وله ثلاث فئات (5 – 10 سنوات) ، (11 – 15 سنة) ، (أكثر من 15 سنة) .
- **المؤهل العلمي**، وله ثلاث فئات: (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) .

### المتغير المستقل الرّئيس:

الأخلاقيات السّائدة لدى معلمي المدارس في محافظة عجلون.

## المعالجة الإحصائيّة:

بعد تفريغ استجابات أفراد العينة بإعطائها رموزًا، وإدخال البيانات إلى الحاسوب الذي تمَّ فيه معالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الرزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS) ، إذ استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياريَّة للإجابة عن سؤال الدّراسة الأوَّل، بينما تمَّ الإجابة عن السؤال الثّاني باستخدام تحليل التّباين الثّلاثي المتعدِّد.

## نتائج الدّراسة، ومناقشتها:

**يتضمن هذا الجزء عرضًا للنتائج التي توصَّلت إليها هذه الدّراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النّحو الآتي:**

**◄ النّتائج المتعلّقة بسؤال الدّراسة الأول الذي نصه: ما الأخلاقيات السّائدة لدى معلمي المدارس الثّانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر المديرين؟**

وللإجابة عن هذا السّؤال قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لمجالات الدِّراسة، وكما هو مبيَّن في الجدول (4) :

**جدول (4)**

**المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لمجالات أداة الدِّراسة مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابيَّة**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| | المجال الثَّالث: علاقة المعلِّم بمسؤوله | 4.36 | 0.50 | مرتفع |
| | المجال الرَّابع: علاقة المعلِّم بمجتمعه | 4.31 | 0.53 | مرتفع |
| | المجال الثَّاني: علاقة المعلِّم بطلبته | 4.26 | 0.46 | مرتفع |
| | المجال الأول: مجال علاقة المعلِّم بزملائه | 4.23 | 0.57 | مرتفع |
| | المجال الخامس: علاقة المعلِّم بمهنته | 4.18 | 0.68 | مرتفع |
| | الأداة الكلية | 4.27 | 0.45 | مرتفع |

يظهر من خلال جدول (4) بأن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد حصلت على درجة مرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.18 – 4.36)، والانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.45 – 0.68) ، إذ جاء في المرتبة الأولى مجال علاقة المعلم بمسؤوليه بمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.50)، يليه مجال علاقة المعلِّم بمجتمعه بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.53)، أمَّا في المرتبة الأخيرة فقد حصل مجال (علاقة المعلِّم بمهنته)، على متوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.68). ويمكن عزو هذه النّتيجة إلى أنّ الدّين الإسلامي يدعو للتّقيد بالأخلاقيات العالية في مهنة التّعليم، وأن المعلمين يدركون أنّ التّدريس مهنة مقدّسة تقوم على أنَّ المعلِّم هو القدوة، والمثل الأعلى لطلبته وعليه أن يتحلَّى بالأخلاق العالية، وتتفق نتائج هذه الدّراسة مع نتائج دراسة الحياري (2000)، والتي ذكرت أنّ على المعلِّم أن يعلم مادته قاصدًا بها وجه الله تعالى، وأن يكون قدوة للمتعلمين، وأن يقترن قوله بعمله.

كما تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمؤشرات المجالات الدّراسيَّة، وكما هو مبين في الجداول الآتية:

### المجال الأول: علاقة المعلِّم بزملائه

**جدول (5) :**

**يوضح المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريَّة لمجال علاقة المعلِّم بزملائه**

| الرتبة | المؤشرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يحترم آراء زملائه المعلمين. | 4.49 | 0.73 | مرتفع |
| 2 | يتسم بالتواضع في تعامله مع زملائه. | 4.38 | 0.68 | مرتفع |
| 3 | يعترف لزملائه بالمساعدة المهنية التي يقدمونها له. | 4.30 | 0.62 | مرتفع |
| 4 | يسعى إلى الإصلاح بين زملائه. | 4.27 | 0.77 | مرتفع |
| 5 | يحافظ على أسرار زملائه. | 4.27 | 0.90 | مرتفع |
| 6 | يحرص على التعاون مع زملائه. | 4.27 | 0.65 | مرتفع |
| 7 | يحترم مشاعر زملائه في جميع تعاملاته معهم. | 4.24 | 0.64 | مرتفع |

| الرتبة | المؤشّرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| 8 | يحرص على مشاركة زملائه في مناسباتهم الاجتماعيَّة. | 4.22 | 0.79 | مرتفع |
| 9 | يحرص على تقديم النصح لزملائه. | 4.22 | 0.82 | مرتفع |
| 10 | يبتعد عن نقل الكلام بين الزملاء. | 4.16 | 1.14 | مرتفع |
| 11 | يحرص على ألاّ ينافس زملاءه على مركز، أو منصب ليس من حقّه. | 4.14 | 0.92 | مرتفع |
| 12 | يحرص على عدم التدخل في خصوصيات زملائه. | 3.84 | 0.96 | مرتفع |
| | **المجال الأوّل: مجال علاقة المعلّم بزملائه** | 4.23 | | مرتفع |

يتبيَّن من الجدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة إذ جاءت الفقرة التي نصها (يحترم آراء زملائه المعلّمين) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.49) ، وانحراف معياري. (073) ، يليه فقرة (يتسم بالتواضع في تعامله مع زملائه) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.38) ، وانحراف معياري. (068) ، أمَّا في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يحرص على عدم التدخل في خصوصيات زملائه) بمتوسط حسابي (3.84) ، وانحراف معياري (0.96) .ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أنَّ المعلّمين في الأردن يقيمون علاقات جيدة مع زملائهم في المدرسة تقوم على الاحترام المتبادل، واعتبار المعلمين الزملاء جزءًا مهمًا من المجتمع المدرسي، وتعزيز الحرية الفردية، وإعطاء الأفراد المساحة اللّازمة ليكونوا أفرادًا ذوي شخصية مستقلة، ويتعزَّز ذلك من خلال تأكيد برامج إعداد المعلّمين، وتطويرهم على احترام حرية الآخر.إضافة إلى ذلك، فإنَّ النّزعة نحو الفردية، وعدم التّدخل في شؤون الآخر قد أصبحت من الأمور الطّبيعية في المجتمعات الحديثة مثل المجتمع الأردني، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حمادنة (2013)، والتي ذكرت التزام مديري، ومديرات المدارس بأخلاقيات مهنة التّعليم.

## المجال الثاني: علاقة المعلّم بطلبته

**جدول (6) :**

**يوضّح المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لمجال علاقة المعلّم بطلبته**

| الرتبة | المؤشّرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| .1 | يغرس في نفوس طلبته مبادئ الدفاع عن الوطن. | 4.62 | 0.55 | مرتفع |
| .2 | يغرس في نفوس طلبته حبَّ الوطن. | 4.57 | 0.65 | مرتفع |
| .3 | يتعامل مع طلبته بصدق. | 4.46 | 0.56 | مرتفع |
| .4 | يتحرَّى الأمانة في نقل الحقائق لطلبته. | 4.46 | 0.56 | مرتفع |
| .5 | يحرص على أن يكون القدوة الحسنة في سلوكه لطلبته. | 4.41 | 0.64 | مرتفع |
| .6 | يستخدم التعابير المهذبة في تعامله مع طلبته. | 4.38 | 0.68 | مرتفع |
| .7 | يولي رعاية لذوي الاحتياجات الخاصة من طلبته. | 4.38 | 0.68 | مرتفع |
| .8 | يشجع طلبته المبدعين. | 4.38 | 0.72 | مرتفع |
| .9 | يوفر المناخ العلمي لطلبته. | 4.35 | 0.63 | مرتفع |
| .10 | يحرص على الحفاظ على أسرار طلبته. | 4.35 | 0.68 | مرتفع |
| .11 | يراعي الفروق الفردية بين طلبته. | 4.32 | 0.67 | مرتفع |
| .12 | يتجنَّب الاستهزاء بطلبته. | 4.32 | 0.58 | مرتفع |
| .13 | يحفِّز حالات التفوق لدى طلبته. | 4.30 | 0.66 | مرتفع |
| .14 | يتعامل مع المعلومات الشخصية للطلبة بسرية تامة وَفْقًا للقوانين المعمول بها. | 4.27 | 0.96 | مرتفع |
| .15 | يستخدم الأساليب الفعّالة في إدارة الصف. | 4.27 | 0.90 | مرتفع |
| .16 | يتعامل مع طلبته بعدل. | 4.24 | 0.68 | مرتفع |
| .17 | يلتزم الموعظة الحسنة بدل من التعنيف في التعليم. | 4.22 | 0.71 | مرتفع |
| .18 | يحترم مشاعر طلبته. | 4.19 | 0.70 | مرتفع |
| .19 | يطبِّق المفاهيم العلميّة في المشكلات التي تواجه طلبته. | 4.19 | 0.70 | مرتفع |
| .20 | يتحرَّى الإقناع في تثبيت الأفكار لطلبته. | 4.19 | 0.70 | مرتفع |
| .21 | يدرِّب طلبته كيفية الحصول على المعرفة والإفادة منها. | 4.14 | 0.82 | مرتفع |
| .22 | يوجِّه طلبته في حلِّ مشكلاتهم. | 4.11 | 0.66 | مرتفع |
| .23 | يتعامل مع طلبته بود عند مخالفة الرأي. | 4.05 | 1.10 | مرتفع |
| .24 | يتجنَّب الاستعانة بطلبته في إنجاز أموره الشخصية. | 4.05 | 1.15 | مرتفع |
| .25 | يحرص على ضبط النفس عند وقوع التجاوزات من طلبته. | 4.05 | 1.00 | مرتفع |
| .26 | يضع الخطط اللازمة لمعالجة حالات الضعف لدى طلبته. | 4.03 | 0.80 | مرتفع |
| .27 | يشارك طلبته في مناسباتهم الاجتماعيَّة. | 3.65 | 0.92 | متوسط |
| | **المجال الثاني: علاقة المعلّم بطلبته** | 4.26 | | مرتفع |

يتبيَّن من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابيَّة لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة متوسطة إلى مرتفعة إذ جاءت الفقرة التي نصها (يغرس في نفوس طلبته مبادئ الدفاع عن الوطن.) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.62) ، وانحراف معياري (0.55) يليه فقرة (يغرس في نفوس طلبته حبَّ الوطن (في المرتبة الثَّانية، بمتوسط حسابي (4.57) ، وانحراف معياري (0.65) ، أمَّا في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يشارك طلبته في مناسباتهم الاجتماعية (بمتوسط حسابي) (3.65) ، وانحراف معياري (0.92) .ويمكن تفسير هذه النّتيجة أنَّ هناك بعض التّباين في تصورات المديرين حول مقدرة المعلمين على بناء علاقات متميِّزة مع طلبتهم وبخاصة في المرحلة الثّانوية

الذين يتصفون بمستويات عالية من التّقلبات المزاجيَّة والسّلوكيَّة نظرًا لأنَّهم في مرحلة المراهقة التي تتمَّيز بتغيرات فسيولوجية، ونفسية كبيرة تفرض ضغوطًا على المعلمين.كما أنّ المعلمين يفتقرون للبرامج التّدريبية والتّأهيلية التي تعدهم على التّعامل الجيد مع الطّلبة ممَّا يؤدي إلى تباين في آراء المديرين حول مستوى علاقة المعلمين بطلبتهم، وتتفق نتائج هذه الدّراسة مع نتائج رراسة اوزرك وكوماندز وايرساليني (Oziurk, Kumandas& Er-sanli, 2013) التي ذكرت أنَّ بناء علاقات جيدة مع الزّملاء، والطَّلبة، والتَّقيد بالتَّشريعات، والقوانين التَّربويَّة من أهم الأخلاقيات المهنيَّة لمهنة التَّعليم.

## المجال الثالث: علاقة المعلّم بمسؤوليه

**جدول (7) :**

**يوضح المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لمجال علاقة المعلّم بمسؤوليه**

| الرتبة | المؤشرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| .1 | يحرص على تنفيذ التعليمات الصادرة إليه من رؤسائه. | 4.62 | 0.55 | مرتفع |
| .2 | يطلع مسؤوليه على خططه التعليمية. | 4.54 | 0.61 | مرتفع |
| .3 | يتعامل مع رؤسائه بكل احترام. | 4.46 | 0.99 | مرتفع |
| .4 | يقدِّم للمسؤولين النصح لتطوير العمل المدرسي. | 4.38 | 0.72 | مرتفع |
| .5 | يناقش المسؤول بهدوء. | 4.35 | 0.63 | مرتفع |
| .6 | يحافظ على علاقات الألفة معهم. | 4.35 | 0.54 | مرتفع |
| .7 | يتقبل النقد البناء من مسؤوليه بصدر رحب. | 4.35 | 0.68 | مرتفع |
| .8 | ينفِّذ تعليمات رؤسائه وَفْقَ التسلسل الإداري. | 4.30 | 0.74 | مرتفع |
| .9 | يشارك المسؤولين في حلِّ المشكلات. | 4.27 | 0.73 | مرتفع |
| .10 | يُعلم رؤساءه عن أيِّ تجاوز، أو مخالفة، أو صعوبات يواجهها في العمل. | 4.24 | 0.89 | مرتفع |
| .11 | يسهم في صنع القرارات. | 4.14 | 1.06 | مرتفع |
| | **المجال الثالث: علاقة المعلّم بمسؤوليه** | 4.36 | | مرتفع |

يتبين من الجدول (7) أنَّ المتوسطات الحسابيَّة لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة إذ جاءت الفقرة التي نصها (يحرص على تنفيذ التعليمات الصادرة إليه من رؤسائه) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.62) ، وانحراف معياري (0.55) ، يليه فقرة (يطلع مسؤوليه على خططه التّعليمية) في المرتبة الثّانية، بمتوسط حسابي (4.54) ، وانحراف معياري (0.61) ، أمَّا في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يسهم في صنع القرارات) بمتوسط حسابي (4.14) ، وانحراف معياري (1.06) .ويمكن تفسير هذه النّتيجة، وعزوها إلى تقيد المعلمين بالقوانين، والتّشريعات بمستوى عالٍ جدًا ممَّا يؤدِّي بالضّرورة إلى وضع حدود واضحة في علاقة المعلّم مع المسؤولين، وبناء علاقات جيدة معهم تقوم على المهنية، كما أنّ تشريعات وزارة التّربية والتّعليم توضح طبيعة العلاقة بين المعلم، ومسؤوليه، وأنَّ المعلمين بدورهم يتقيَّدون بها ممَّا يعزِّز إمكانية بناء علاقات جيدة مع المسؤولين، وتتفق نتائج هذه الدّراسة مع نتائج دراسة فيدلر وفان هارن (Fiedler & Van Haren, 2009) ، التي ذكرت أنَّ مديري مدارس التّربية الخاصة يَرَوْن أنَّ الالتزام بالقواعد، والتّشريعات، والقوانين من أهمِّ أخلاقيات مهنة التّعليم.

## المجال الرابع: علاقة المعلّم بمجتمعه

**جدول (8) :**

**يوضح المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لمجال علاقة المعلّم بمجتمعه**

| الرتبة | المؤشّرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| .1 | يحترم التعليمات ذات العلاقة بالمجتمع المحلي. | 4.59 | 0.64 | مرتفع |
| .2 | يظهر بسلوك يدلُّ على أنَّه يمارس مهنة محترمة أمام أفراد المجتمع المحلي. | 4.51 | 0.65 | مرتفع |
| .3 | يحرص على التعاون الإيجابي مع أفراد المجتمع المحلي. | 4.46 | 0.65 | مرتفع |
| .4 | يظهر بمظهر يدُّل على أنَّه يمارس مهنة محترمة أمام أفراد المجتمع المحلي. | 4.46 | 0.65 | مرتفع |
| .5 | يتحلَّى بالصبر في أثناء تعامله مع أفراد المجتمع المحلي. | 4.43 | 0.60 | مرتفع |
| .6 | يؤسِّس علاقات ودِّيَّة مع معلِّمي المدارس المجاورة. | 4.27 | 0.73 | مرتفع |
| .7 | يسعى أنْ يكون صاحب رأي في قضايا المجتمع. | 4.27 | 0.69 | مرتفع |
| .8 | يحرص على حماية البيئة المجتمعيَّة. | 4.24 | 0.76 | مرتفع |
| .9 | يوظف علاقاته الخارجية بما يخدم مصلحة طلبته. | 4.19 | 0.78 | مرتفع |
| .10 | يعزِّز دور مجالس الآباء، والمعلمين. | 4.19 | 0.70 | مرتفع |
| .11 | يظهر موقفاً إيجابيًا تجاه قضايا المجتمع. | 4.05 | 0.78 | مرتفع |
| .12 | يشارك بفاعلية في النشاطات التي يقيمها أفراد المجتمع المحلي. | 4.05 | 0.78 | مرتفع |
| | **المجال الرابع: علاقة المعلّم بمجتمعه** | 4.31 | | مرتفع |

يتبيَّن من الجدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابيَّة لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة إذ جاءت الفقرة التي نصها (يحترم التعليمات ذات العلاقة بالمجتمع المحلي) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.59) ، وانحراف معياري (0.64) ، يليه فقرة (يظهر بسلوك يدلُّ على أنَّه يمارس مهنة محترمة أمام أفراد المجتمع المحلي (في المرتبة الثّانية، بمتوسط حسابي (4.51) ، وانحراف معياري (0.65) ، أمَّا في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يشارك بفاعلية في النشاطات التي يقيمها أفراد المجتمع المحلي (بمتوسط حسابي (4.05) ، وانحراف معياري (0.78) .ويمكن تفسير هذه النّتيجة أنّ معظم المعلمين في المدارس الأردنية هم بالأصل من أبناء المجتمعات المحلية، ولديهم علاقات قويَّة مع أفراد المجتمع المحلي، كما يدرك المعلمون أهمية الدور

الذي تؤدِّيه مؤسسات المجتمع المحلي بوصفها تساعد على حلِّ المشكلات التي تواجهها المدارس ممَّا يؤكِّد أهمية التّركيز عليها بوصفها وسيلة من وسائل التّغلُّب على المعيقات التي تواجهها المدارس، وتتفق هذه النّتائج مع نتائج دراسة فيدلر وفان هارن (Fiedler & Van Haren, 2009) التي ذكرت أنَّ العلاقة مع أولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع المحلي كانت من الأخلاقيات المهمَّة لمهنة التّعليم من وجهة نظر المعلِّمين أنفسهم.

## المجال الخامس: علاقة المعلِّم بمهنته:

**جدول (9)**

**يوضح المتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لمجال علاقة المعلِّم بمهنته**

| الرتبة | المؤشرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| .1 | يضع الخطط السنويَّة. | 4.65 | 0.68 | مرتفع |
| .2 | يحضِّر الدّروس اليوميَّة بانتظام. | 4.46 | 0.77 | مرتفع |
| .3 | يلتزم بقسم المهنة. | 4.43 | 0.73 | مرتفع |
| .4 | يحرص على تنفيذ الخطط السنويَّة الموضوعة. | 4.41 | 0.80 | مرتفع |
| .5 | يحترم مهنة التدريس. | 4.38 | 0.92 | مرتفع |
| .6 | يعتز بمهنة التدريس. | 4.38 | 0.83 | مرتفع |
| .7 | يحرص على أن يؤدِّي عمله على أكمل وجه. | 4.38 | 0.89 | مرتفع |
| .8 | يلتزم بمواعيد الدوام الرسمي. | 4.30 | 0.88 | مرتفع |
| .9 | يعمل على تنمية معارفه. | 4.22 | 0.95 | مرتفع |
| .11 | يحافظ على سرية بيانات مدرسته. | 4.19 | 0.88 | مرتفع |
| .12 | يتبادل خبراته التدريسية مع زملائه المعلمين. | 4.16 | 0.83 | مرتفع |
| .13 | يعرض أفكاره في إطار منظَّم. | 4.11 | 0.91 | مرتفع |
| .14 | يواظب على المطالعة في حقل تخصصه. | 4.08 | 0.98 | مرتفع |
| .15 | يعمل باستمرار على تحديث معلوماته. | 4.00 | 0.78 | مرتفع |
| .16 | يحرص على الإلمام بفلسفة التربية والتعليم في الأردن. | 3.97 | 1.12 | مرتفع |
| .17 | يكرس أوقات الدوام الرسمي للقيام بواجبات وظيفته. | 3.95 | 1.03 | مرتفع |
| .18 | يحرص على إجراء البحوث لتطوير مهنة التعليم. | 3.73 | 1.19 | مرتفع |
| .19 | يشارك في المؤتمرات، والندوات التربوية. | 3.51 | 1.37 | متوسط |
| | المجال الخامس: علاقة المعلِّم بمهنته | 4.18 | | مرتفع |

يتبيَّن من الجدول (9) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة متوسطة إلى مرتفعة إذ جاءت الفقرة التي نصها (يضع الخطط السنوية (على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.65) ، وانحراف معياري.68) ) ، يليه فقرة (يحضر الدّروس اليومية بانتظام (في المرتبة الثّانية، بمتوسط حسابي (4.46) ، وانحراف معياري (0.77) ، أمَّا في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يشارك في المؤتمرات والنّدوات التربوية) بمتوسط حسابي (3.51) ، وانحراف معياري (1.37). ويمكن تفسير هذه النّتيجة إلى أنَّ مديري المدارس يحملون تصورات مختلفة حول مقدرة المعلِّمين على التّحلِّي بالأخلاقيات العالية المرتبطة بمهنة التّعليم، كما أنَّ المعلِّمين في المدارس التي يقودها هؤلاء المديرون تحتوي على معلِّمين لديهم خبرات متنوعة، ممَّا يؤدِّي إلى الاختلاف في تصوراتهم، والتي تراوحت بين متوسط إلى مرتفع، والتي ذكرت أنَّ المعلِّم يجب أن يعطي مادته داخل الصف بأمانة، وإخلاص، وأن يستمر في طلب العلم، والاطلاع على كلِّ ما هو جديد باستمرار، وينقله لطلابه.

◄ **النتائج المتعلِّقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) في تصورات مديري المدارس حول الأخلاقيات السائدة لدى معلمي المدارس الثانويَّة في محافظة عجلون تعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهَّل العلمي، والخبرة؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة على حسب متغيرات الدِّراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهَّل العلمي) ، وكما هو مبين في الجدول (10) :

**جدول (10) :**

**يوضِّح المتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة على حسب متغيرات الدِّراسة الدِّيموغرافية**

| المتغير | | علاقة المعلِّم بزملائه | علاقة المعلِّم بطلبته | علاقة المعلِّم بمسؤوليه | علاقة المعلِّم بمجتمعه | علاقة المعلِّم بمهنته | الأداة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | الجنس | | | |
| ذكر | المتوسط الحسابي | 4.33 | 4.35 | 4.36 | 4.33 | 4.28 | 4.33 |
| | العدد | 22.00 | 22.00 | 22.00 | 22.00 | 22.00 | 22.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.58 | 0.49 | 0.58 | 0.64 | 0.70 | 0.50 |

| المتغير | | علاقة المعلّم بزملائه | علاقة المعلّم بطلبته | علاقة المعلّم بمسؤوليه | علاقة المعلّم بمجتمعه | علاقة المعلّم بمهنته | الأداة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | 4.08 | 4.12 | 4.36 | 4.29 | 4.04 | 4.18 |
| أنثى | العدد | 15.00 | 15.00 | 15.00 | 15.00 | 15.00 | 15.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.54 | 0.40 | 0.38 | 0.32 | 0.67 | 0.35 |
| | المتوسط الحسابي | 4.23 | 4.26 | 4.36 | 4.31 | 4.18 | 4.27 |
| المجموع | العدد | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.57 | 0.46 | 0.50 | 0.53 | 0.68 | 0.45 |
| | | | الخبرة | | | | |
| | المتوسط الحسابي | 4.07 | 4.11 | 4.17 | 4.19 | 4.15 | 4.14 |
| من 5 إلى 10 سنوات | العدد | 13.00 | 13.00 | 13.00 | 13.00 | 13.00 | 13.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.59 | 0.50 | 0.64 | 0.67 | 0.83 | 0.57 |
| | المتوسط الحسابي | 4.22 | 4.30 | 4.48 | 4.48 | 4.21 | 4.34 |
| 11– 15سنة | العدد | 10.00 | 10.00 | 10.00 | 10.00 | 10.00 | 10.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.61 | 0.38 | 0.36 | 0.37 | 0.57 | 0.36 |
| | المتوسط الحسابي | 4.39 | 4.37 | 4.45 | 4.30 | 4.20 | 4.34 |
| 15 سنة فأكثر | العدد | 14.00 | 14.00 | 14.00 | 14.00 | 14.00 | 14.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.52 | 0.48 | 0.42 | 0.48 | 0.66 | 0.37 |
| | المتوسط الحسابي | 4.23 | 4.26 | 4.36 | 4.31 | 4.18 | 4.27 |
| المجموع | العدد | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.57 | 0.46 | 0.50 | 0.53 | 0.68 | 0.45 |
| | | | المؤهل العلمي | | | | |
| | المتوسط الحسابي | 4.34 | 4.30 | 4.39 | 4.33 | 4.21 | 4.31 |
| دبلوم عالي | العدد | 28.00 | 28.00 | 28.00 | 28.00 | 28.00 | 28.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.56 | 0.48 | 0.52 | 0.57 | 0.66 | 0.45 |
| | المتوسط الحسابي | 3.91 | 4.12 | 4.28 | 4.24 | 4.09 | 4.13 |
| ماجستير | العدد | 9.00 | 9.00 | 9.00 | 9.00 | 9.00 | 9.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.52 | 0.40 | 0.46 | 0.36 | 0.79 | 0.44 |
| | المتوسط الحسابي | 4.23 | 4.26 | 4.36 | 4.31 | 4.18 | 4.27 |
| المجموع | العدد | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 | 37.00 |
| | الانحراف المعياري | 0.57 | 0.46 | 0.50 | 0.53 | 0.68 | 0.45 |

يبيِّن الجدول (10) تباينًا ظاهريًّا في المتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة لدّرجة ممارسة أخلاقيات مهنة التّعليم تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائيّة بين المتوسطات الحسابيّة تمَّ استخدام تحليل التّبايُن الثّلاثي المتعدِّد كما في الجدول التّالي:

**جدول (11) :**

**يوضّح تحليل التّباين الثّلاثي المتعدد لأثر متغيرات الدّراسة على درجة ممارسة أخلاقيات مهنة التّعليم تعزى إلى متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهّل العلمي**

| الأثر | الاختبار المتعدد | قيمة الاختبار المتعدد | قيمة ف الكلية المحسوبة | درجة حرية البسط | درجة حرية المقام | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | Hotelling's Trace | 0.36 | 1.56 | 5.00 | 22.00 | 0.21 |
| سنوات الخبرة | Wilks' Lambda | 0.77 | 0.62 | 10.00 | 44.00 | 0.79 |
| المؤهل العلمي | Wilks' Lambda | 0.91 | 0.43 | 5.00 | 22.00 | 0.82 |

* دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05) .

يظهر الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة ممارسة أخلاقيات مهنة التعليم تعزى إلى متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

## التوصيات:

**في ضوء النتائج، توصي الدراسة بالآتي:**

1. أن تركز برامج إعداد المعلمين على بعض جوانب أخلاقيات مهنة التعليم التي بيَّنت أنَّ مستواها تراوح بين متوسط إلى مرتفع مثل علاقة المعلِّم بمهنة التعليم، وعلاقة المعلِّم بطلبته.
2. عقد برامج تدريبية، وورش عمل تعزِّز من الأخلاقيات المهنية لدى المعلمين بوصفها جزءًا لا يتجزَّأ من طبيعة مهنتهم.
3. عقد دورات تدريبية لإعداد المعلمين لكيفية التعامل مع الطلبة في مرحلة المراهقة التي تتميَّز بتغيرات فسيولوجية، ونفسية كبيرة.
4. إبراز دور المعلِّم بحيث يكون عنصرًا فعّالًا في صنع القرارات التربويَّة.
5. الانتباه إلى أهمية مشاركة المجتمع المحلي، وأولياء الأمور في إتمام سير العمليَّة التربويَّة.
6. إجراء مزيد من الدراسات المستقبليَّة التي تتناول وجهة نظر المعلمين أنفسهم، والمشرفين التربويين حول أخلاقيات مهنة التَّعليم.

## المصادر والمراجع:

### أولاً –المراجع العربية:

**القرآن الكريم**

**السنة النبوية**


1. البشري، قدرية.(2011) .أخلاقيات مهنة التعليم.ط1، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
2. حمادنة، أديب.(2013) .درجة التزام معلمي اللغة العربية، ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس، ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق.المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (1) ، 29 – 50.
3. الحياري، حسن.(2000) .معالم في الفكر التربوي للمجتمع الإسلامي إسلاميًا وفلسفيًا.ط1، إربد، الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
4. الحياري، حسن.(2010) .مدخل إلى أصول المعرفة التربويَّة في المجتمع الإسلامي.ط1، إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
5. ديوان الخدمة المدنية، مدونة السلوك الوظيفي، وأخلاقيات الوظيفة العامة (2015) ، متوفر على الموقع الالكتروني www.csb.gov.jo استرجع بتاريخ 29 / 01 / 2016م.
6. الرومي، سليمان.(2009) .درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، وسبل تطويرها.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلاميَّة، غزة، فلسطين.
7. السعود، راتب؛ وبطاح، أحمد.(1996) .مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم.مجلة دراسات الجامعة الأردنيَّة للعلوم التربويَّة، 23 (2) ، 202 – 212.
8. سلوم، طاهر؛ وجمل، محمد.(2009) .التربية الأخلاقية، القيم مناهجها، وطرائق تدريسها.الإمارات: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
9. العبد العزيز، منيرة.(2010) .مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة، والثانويَّة في المدارس الحكوميَّة بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات.مجلة جامعة الملك سعود للعلوم والتربية، والدراسات الإسلاميَّة، 22 (3) ، 467 – 542.
10. العرايضة، رائدة.(2012) .مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانويَّة الحكوميَّة في عمان وعلاقته بمستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربويَّة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
11. علي، محمد.(2002) .تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
12. مرعي، توفيق؛ وبلقيس، أحمد.(1986) .أخلاقيات مهنة التعليم.ط1، سلطنة عمان: الكليات المتوسطة إعداد المعلمين.
13. مؤسسة التزام للمعايير الأخلاقية.(2009) .التزام المعلم.ط1، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
14. ناصر، إبراهيم.(2006) .التربية الأخلاقيَّة.ط1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
15. يحيى، سجى.(2010) .درجة التزام مديري المدارس الحكوميَّة الثانويَّة الفلسطينيَّة بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر معلمي مدارسهم.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

## ثانياً - المراجع الأجنبية:


1. *Barrett, S.(2015) .The impact of religious beliefs on professional ethics: A case study of a new teacher.Canadian Journal of Education, 38: 3- 10.*
2. *Boon, Helen (2011) .Raising the bar: Ethics education for quality teachers.Australian Journal of Teacher Education.36 (7) , 76- 93.*
3. *Dincher, M.(2010) .Teachers' and students' perception of work ethics: A look at Pennsylvania's community colleges. Dissertation, Pennsylvania State University.*
4. *Fiedler, C.& Van Haren, B.(2009) .An comparison of special education administrators' and teachers' knowledge and application of ethics and professional standards.Journal of Special Education, 43 (3) , 160- 173.*
5. *Kegler, D.(2011) .Gender differences in perceptions of ethics among teacher education students at San Diego state university.Dissertation, Alliant International University, san Diego.*
6. *McDonough, Jo; Sahw, Christopher (2003) .Materials and methods in ELT: A teacher's guide, Oxford- Blackwell.*
7. *Oziurk, S., Kumandas, H.& Ersanli, K.(2013) .A study of developing professional ethics principles scale for teachers working in the pre- school education.Journal of Kirsehir Education Faculty, 14 (1) , 429- 442.*
8. *Seghedin, E.(2014) .From the teachers professional ethics to the personal professional responsibility.Acat Didactica Napocensia,7 (4) ,13- 23.*
9. *Thomas, Louise (2012) .New possibilities in thinking, speaking and doing: Early childhood teachers' professional identity constructions and ethics.Australasian Journal of Early Childhood, 37 (3) , 87- 95.*
10. *Zheng, Luo; Hui, Song (2005) .Survey of Professional Ethics of Teachers in Institutions of Higher Education Case Study of an Institution in Central China.Chinese Education and Society, 38 (5) , 88–99.*